

معيشة أصحاب النبي ﷺ | 42 | أُنْدَى العالمين برنامج جديد

للشيخ الحويني في رمضان

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايا واندَى العالمين بطون راحل اندَى العالمين. اندَى العالمين مشاهدين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا - 00:00:00

بإذن الله تبارك وتعالى عند العالمين وهو الحبيب صلى الله عليه وسلم وهذه الامسيات الماتعة مع شيخنا الحبيب. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني ولا زال الحديث متصلا حول الاجابة عن السؤال. لماذا - 00:00:36
احب الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا الحب الذي كان اعظم ثمرات على الاطلاق الاتباع. وبدأنا بالحديث تحديدا عن جابر ابن رضي الله عنهما وعن سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وعندما توقفنا وبه نستأنف في هذه الامسية مع شيخنا الحبيب. حياكم الله شيخنا - 00:00:47

بارك الله فيك. جزاك الله خيرا ورفع الله قدرك في الدارين. الله يبارك فيك. الله يحفظك. كنا تحدثنا في الحلقة الماضية عن لماذا احب النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا الحب - 00:01:07
آآ فالمسألة فيها شق كما يتعلق بما اتباع لله تبارك وتعالى وامتنال لامر الله عز وجل. الا ان هناك شق انساني كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معهم وكيف - 00:01:17

كان يعاملهم فكانت هذه النتيجة الحقيقية وهو هذه وهذه المحبة وتوقفنا تحديدا عند جابر بن عبد الله رضي الله عنه وارضاه. على امل ان نكمل في هذه الحلقة تفضل شيخنا الحبيب - 00:01:27
بارك الله فيك. جزاك الله خير. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين آآ طبعي قدوة لآب ان تكون على آآ المستوى اللائق - 00:01:39

حتى ينظر اليه الناس ويختبثون منه وكما قال الله تبارك وتعالى في حق النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقد تجلت هذه الصفة الرفافة والرحمة في حياته صلى الله عليه وسلم وفي كل آآ يعني آآ مناحي حياته مع اصحابه رضي الله عنهم - 00:01:57

وذكرنا شيئا من سيرة جابر والحقيقة جابر بن عبد الله له اكثر من موقف مع النبي عليه الصلاة والسلام. منه الموقف الذي حكيناه قبل ذلك ومنه ايضا موقف آآ دينه الذي يعني اداه عن ابيه - 00:02:22
وكيف ان يعني آآ كل الرطب التي خرجت من بستان جابر لا تقضي يعني شيئا تقريبا من دين ابيه وكيف ان النبي عليه الصلاة والسلام حاول ان يستنزل آآ شيئا من الدين عند الغرماء ابدآ لم يوافق احد على هذا - 00:02:38

على البستان فآدى جابر رضي الله عنه دين والديه بالكامل وفضل فضلة حسنة قضى بها جابر عليه السلام آآ رضي الله عنه بقية عامر اه الذي اريد ان اذكره الان على سبيل التفصيل كما جاءت الرواية - 00:02:59
في صحيح البخاري ومسلم من طرق عن جابر من طريق ايمن الحبشي من طريق سعيد ابن ميناء كلاهما عن جابر وفي آآ حديث ايضا يونس ابن كير في خارج آآ الصحيحين يعني في زوائد في القصة انا بحاول لما اذكر - 00:03:20

قصة من قصص وقد نهته قبل ذلك عن هذا انني اجمع اطراف القصة. نعم. سواء كان سواء كان الحديث في الصحيح او في غيرهما
آ الحديث حقيقة يقول جابر بن عبدالله الانصاري انهم ظلوا ثلاثة ايام يحفرون الخندق لم يذوقوا فيها - [00:03:38](#)
ذواقا يعني لم يأكلوا شيئا في خلال الايام الثلاثة وبينهم هم يحفرون الخندق اذ اعترضت صخرة عظيمة. يقول جابر بن عبدالله رضي
الله عنهما فاعترضتنا كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاول. يعني الفؤوس ببحاولوا يكسروا هذه الصخرة الكبيرة او الحجر الكبير لم
يعني - [00:04:00](#)

ينكسر قال فذهبت الى النبي صلى الله رأيت في وجهه خمصا شديدا اي جوعا شديدا وقد ربط على بطنه الحجر من الجوع فقلت يا
رسول الله كتية عظيمة لا تعمل فيها المعاول - [00:04:25](#)

قال فنزل اعرف في وجهه الجوع فامسك بالمعول الى الفأس يعني وضرب هذا الحجر فصار كتيبيا اهيل اهيل يعني تحول هذا الصخر
هذا هذه الصخرة الكبيرة تحولت الى رمل كما قال تبارك وتعالى وكانت الجبال كتيبيا مهيبا - [00:04:48](#)
هي تحولت الى كتيب اهيل اول ما جابر رضي الله عنه رأى هذا المنظر بوجه النبي عليه الصلاة والسلام استأذن النبي عليه الصلاة
والسلام ان يأتي البيت وطبعا هذا الاستئذان ورد في اخر سورة النور - [00:05:09](#)

ان الله تبارك وتعالى مدح الذين يستأذنون النبي عليه الصلاة والسلام وان الايمان في قلوبهم فجابر استأذن النبي عليه الصلاة والسلام
ان يأتي البيت لانه كان يعني يذهب احد الى آ بيته او الى اي مكان الا بعد ان يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:25](#)
بالزبط طبعا. نعم. لان في نفير عام. نعم اه ذهب جابر الى بيته فقال لامرأته اني رأيت بوجه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما لي
عليه صبر مع ان جابر جائع هو هو الاخر يعني تأتني لم يأكل. قال ما لي عليه صبر - [00:05:43](#)

رأيت الجوع بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل عندك شيء قالت عندي عناق وفي الرواية الاخرى بهيمة تصغير بهيمة يعني.
عندي عناق وعندي صاع من شعير قال جابر فذبحت العناق وقسم لحمها يعني قطع لحمها - [00:06:09](#)
المرأة طحنت الشعير وآ يعني قالت له اياك ان تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه يعني تجيب ناس اكثر من اللازم.
يعني انما اهمس في اذنه وقل له ان عندنا بهيمة او عناق - [00:06:29](#)

صغير كده حاجة بسيطة على القد يعني. وآ صاع من شعير فات انت ورجل ورجلان تمام؟ يعني ما تجيبش الجماعة ما تروحش تعلن
على رؤوس الاشهاد ان احنا عندنا طعام - [00:06:50](#)
تمام فالمهم جابر ابن عبدالله ذهب وقال للنبي صلى الله عليه وسلم واسر له قال له عندي عناق وعندي صاع من شعير فاتي انت
وبعض اصحابك لتأكلوا قال جابر فلم افجا الا - [00:07:05](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يصيح في اهل الخندق يا اهل الخندق قد صنع جابر لكم طعاما الله اكبر. يقول جابر فادركني من الحياء
ما لا يعلمه الا الله طبعا لما يكون انت عامل عزومة لواحد او اثنين او ثلاثة وفجأة يجي لك عشرين ثلاثين واحد - [00:07:23](#)
ماذا تفعل يا انسان يعني هذا شيء غير مقدور يعني الانسان ان يطيقه جابر لم يفعل شيئا سوى انه سبق الى البيت واخبر المرأة فقال
لها ان النبي عليه الصلاة والسلام صاح في اهل الخندق وقال ان جابر صنع لكم طعاما فقالت له بك وبك - [00:07:43](#)
يعني كأنها تبكته كأنها تلومه تمام؟ بك وبك. يعني زي ما احنا بنقول في العامي على العامية كده يجي لك ويتحط عليك يعني نعم.
ليه ؟ لانه سيفضحها فقال قد قلت له الذي امرتني به - [00:08:04](#)

فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الذي عندنا قال نعم. قالت فرسول الله اعلم خلاص يبقى هي كأنها منتظرة ان تخلق
العادة. يعني يحصل البركات اللي تعودوا فيها آ من النبي عليه الصلاة والسلام يعني. رأوا باعينهم اشياء - [00:08:21](#)
كثيرة يعني رأى باعينهم مثله هم اكثر من تمانين واحد ولم يجدوا ماء وارادوا ان يتوضأوا ويشربوا. ولا يوجد في المعسكر كله
الا اناء النبي عليه الصلاة والسلام وضع يده على الاناء - [00:08:40](#)

وقال توضأوا بسم الله يقول انس بن مالك رضي الله عنه فرأيت الماء يفور من بين اصابعه يقول حتى توضأنا عن اخرنا وحملنا الماء
في مزادونا. يعني ما له كمان القرب الموجودة في آ المعسكر - [00:08:55](#)

يعني فهم رأوا أشياء كثيرة. النبي صلى الله عليه وسلم فعلها ورأوا تسبيح الطعام ورأوا كيف تكثر اللقمة. رأوا كل هذا فكان امرأة جابر واسمها سهيلة بنت مسعود اه رضي الله عنها يعني اه كأنها استندت الى ما عهدته من الخوارق التي جرت على يد النبي صلى الله عليه وسلم. المهم - [00:09:14](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء باهل الخندق جميعا قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم لتضعوا البرمة على النار ولا تخبزوا حتى اجيء فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال اين برمتكم؟ البرمة اللي هو الاناء المعضود في اللحم يعني. قال اين برمتكم؟ فجاء بها - [00:09:35](#)

يقول جابر فبصق فيها وبارك اين عجبتكم؟ فجاء به فبصق فيه وبارك يقول جابر فاقسم بالله رواية البخاري ومسلم فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه. وكانوا الف رجل وان برمتنا - [00:09:57](#)

لتغطوا باللحم كما هي وان عجبتنا ليخبز كما هو البورمة تغط باللحم يعني مليانة لحما. ومع ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ يعني يوزع الاكل على اصحابه ياخذ الرغبة - [00:10:19](#)

يقسم منه شيئا يسيرا ويضع عليه اللحم ويعطي ويناول اي واحد من الصحابة. الف رجل الف رجل يأكل عناقا يقول جابر وبقي اللحم كما هو. يعني بعد ما اكله بالكامل بقي اللحم كما هو كانه لم يأخذ منه احد شيئا - [00:10:35](#)

اكلوا وتحولوا وانحرفوا وتركوه تركوا البيت يعني. وقاموا. نعم زهدا في كثرة اللحم. اه يعني تخيل بقى النهاردة لو ان سمع كلام جابر همس في اذنه قال له يعني تعال انت وواحد ولا اثنين كان هيروح مع ابي بكر وعمر مسلا ولا بتاع وسيب اهل - [00:10:54](#)

جوعى لم لم تطب نفس النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل هذا بل اشركهم فيها في هذا الاكل المخصوص اللي المفروض معمول مخصوص للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. هو وبعض ايه؟ وبعض اصحابه - [00:11:14](#)

هكذا كانت سيرته عليه الصلاة والسلام مع اصحابه نعم. وقد تكون وقد تكون التبريرات جاهزة فيما يتعلق بالنهو والنبي صلى الله عليه وسلم وهو القائد يحتاج حظوظ الذهن ويحتاج صح. صح. ولكنه - [00:11:30](#)

وصلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك واشركهم آآ كما كان يقول ابو هريرة انه ما كان ياتيه طعام صدقة آآ يأخذ مني شيئا بل كان يشرك يعطيه كله للصحابة واذا كانت هدية يشاركونه كان يشرك فيها اصحابه. المثل - [00:11:43](#)

هذا المثل يرد على صاحبنا الذين ذكرناه قبل ذلك من الدعاة الجدد دول اللي بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم لا موجود في هذا الزمان كان يركب مرسيديس ايه انت بافخم حاجة - [00:12:01](#)

واخذ بالك؟ هذا ومئات الامثلة ترد على هذا الكلام كما ذكرناه في الحلقة التي يعني سبقت ولا داعي للاعادة مرة اخرى يعني. نعم. اي نعم. المثل هذا لعله يعني مشابه الجزء - [00:12:13](#)

الي ذكرناه الشيخ الحبيب اللي هو قضية ان هو يشارك اهل الصدقة فيه لعله اشبه ما يكون اهل اهل الصفة اه اشركهم اشركهم في ناء وهذا ما فعله مع النبي صلى الله عليه وسلم مع ابو هريرة في حديث اهل الصفة. ابي هريرة اه طبعا حديث ابي هريرة حديث

ماتع رائع جدا جدا - [00:12:28](#)

والحقيقة هو يحتاج الى حلقات عشان نطلع الفوائد اللي فيه. الحديث ده في رواه البخاري في صحيحه لان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول والله الذي لا اله غيره - [00:12:48](#)

لقد كنت اصرع بين المنبر والقبلة بسبب الجوع فكان يجيء الجاء فيضع رجلاه على عنقي يظن بي جنونا وما بي جنون ما بي الا الجوع ثم قص ابو هريرة رضي الله عنه قصته - [00:13:01](#)

قال ولقد وقفت على طريقهم يوما انت عارف بعد ما يبطلعوا من المسجد من الصلاة في طريق عمومي كده واخذ بالك الصحابة بينصرفوا منها الى بيوتهم يعني فهو ابو هريرة خرج من المسجد ووقف على الطريق اللي هو بيتفرع منه طرق الجانبية يقول -

[00:13:21](#)

فمر بي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي. يعني هو ابو هريرة يقول ما سألته لانني لا اعرفها او انني جاهل بها انا

اعرفها. بس او سبب يعني - 00:13:41

واخذ بالك ازاى؟ ظنا منه انه لما يسأل ابو بكر الصديق فابو بكر الصديق يقول له طب تعال مسلا نتغدى الاول وبعدين اقول لك اللي انت عايزه. هو تصور هكذا يعني - 00:13:56

قال فسألت ابا بكر عن اية من كتاب الله وانها لمعي فاجابني ومضى ولم يفعل ما رجاه ابو هريرة في نفسه. بغية ان يستتبعني او قال يشبعني. ان يستتبعه طبعاً. نعم. قال ثم مر بي عمر - 00:14:07

فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سألته الا رجاء ان يستتبعني. وفي بعض الروايات قال الا رجاء ان يشبعني. قال فمر ولم يفعل. يعني اجاب ولم يفعل - 00:14:24

الذي اغرى ابا هريرة بهذا انه كان اذا شعر بشيء من هذا يذهب الى جعفر بن ابي طالب فيسأله فكان عن عادل جعفر طبعاً وكرمي جعفر يقول طب تعال نتغدى وبعدين آآ نتكلم مع بعض - 00:14:40

هو ظن ان المسألة هتمشي برضه كما مع جعفر يعني. آآ نفس النسق يعني قال فمر عمر ولم يفعل. اجابني ولم يفعل. قال ثم مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:57

فلما رأيته تبسم وقال ابا هر الحق بنا تمام؟ قال فمضى ابو هريرة الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام. المهم دخل وجد لبنا. قال من اين هذا اللبن؟ قالوا اهداه لك - 00:15:12

كفلان قال ابا هر الحق باهل الصفة فادعوهم لنا. قال فابو هريرة فاحزنني ذلك وما يفعل هذا اللبن في اهل الصفة. اهل الصفة كما قال العلماء المعتنين بذكر اهل الصوفة كالسخاوي وغيره. ان كان اكبر عدد تقريبا من اهل الصفة - 00:15:29

يوصل لربعمية واقل عدد يوصل لعدة عشرات عشرات يعني آآ ده عبارة عن اناء من اللبن. قال ابو هريرة فاحزنني ذلك. وما يفعل هذا اللبن في اهل الصفة؟ لقد رجوت ان اشرب شربة اتقوى بها - 00:15:47

وامر اخر احزنني. ابو هريرة يقول يعني انني سادعوههم وانني ساكون اخرهم شرباً طبعاً فلنتبقى اللبن. المهم قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد فذهب ودعا اهل الصفة فجلسوا - 00:16:03

فالنبي عليه الصلاة والسلام آآ اخذ الاناء وآآ يعني تكلم فيه بكلمات. ثم اعطاه ابا هريرة وقال خذي ابا هريرة اسقهم ابو هريرة يقول فكننت اعطي الاول فيشرب حتى يروي ظمأه - 00:16:23

ثم اخذه فاعطيه الثاني وهكذا وهكذا حتى شربوا جميعاً يقول ابو هريرة واللبن كما هو يعني تبددت مخاوف آآ ابي هريرة رضي الله عنه قال فلما انتهيت منهم اتيت بالقدر او الاناء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:39

فامسكه ثم نظر الي وتبسم الله اكبر. كأنه النبي عليه الصلاة والسلام يعرف ما كان يدور في ذهن ابي هريرة قال يا ابا هر النبي عليه الصلاة والسلام انما يرخم في العادة للاستئناس. زي ما انت تقول لواحد يا مسلا ابراهيم تقول له يا حنف مسلا او محمد تقول لي يا ابو حميد - 00:16:58

يعني ايه عشان ترفع الكلفة آآ بينك وبينه يعني انت بينك وبينه ود كبير يعني قال ابا هر لم يبق الا انا وانت. قال صدقت يا رسول الله قال اقعد يا ابا هريرة - 00:17:18

فقع. قال اشرب فشرب. قال اشرب فشرب لا زال يقول له اشرب اشرب حتى قال له ابو هريرة والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكاً فقال عليه الصلاة والسلام ارني يعني اعطني الاناء فثم سمي الله تبارك وتعالى وشرب الفضلة من الاناء. ده انت لا يعني لو حبينا - 00:17:34

يعني مثل هذه الاشياء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ما اعتقدش ان البرنامج كله من اول يوم رمضان لآخر يوم ممكن يكفي هذا فقط يعني طبعاً لهم كامل الحق - 00:17:56

ان يغلبوا على حبه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وان كان الكلام قد طرح على ابي بكر رضي الله عنه وارضاه وطرح على عمر وقد يكون الامر بين الا ان النبي - 00:18:13

صلى الله عليه وسلم بمحبته لهم قرأ ما في نفس ابي هريرة في اول الامر انه فعل ذلك حتى يستتبع وفي المرة الثانية آآ شكه بان الامر لن يكفي وكذلك لانه ساقى القوم وهو اخرهم شربا حتى قال له لم يبقى الا انا وانت يعني مر على كل هذا العدد فشربوا جميعا. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

ما هذا؟ فاحب ابو هريرة لذلك جزاك الله خير شيخنا. اه طبعاً سبحان الله. الله يبارك فيك يا رب. الله يرفع قدرك. رفع الله قدرك شيخنا الحبيب. نستأنف باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة في ذات النسق فاسأل الله عز وجل ان يتم لنا ولك - [00:18:47](#) الخير باذن الله عز وجل. جيت الجنة شيخي الحبيب. امين يا رب. جزاك الله خير. بارك الله فيك. بارك الله فيك. احبتنا في الله نقول بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة الرائعة في محبة الحبيب - [00:19:00](#)

صلى الله عليه وسلم ومع اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني ومع برنامجكم اندى العالمين وحتى نلتاقم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم على الخير والطاعة - [00:19:10](#) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطولة واحد اندى العالمين. اندى العالمين الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح اندى العالمين. اندى العالمين - [00:19:20](#)